أنباء سورية

«الدفاع» السورية ترسل رسائل نصية تحذيرية وتنشر خرائط لمواقع «قسد».. واشنطن تدعو إلى ضبط النفس وأنقرة تعرض دعم دمشق بمواجهة «المنظمات الإرهابية»

تصاعد الاشتباكات في حلب.. والرئاسة: المعركة مع ميليشيات تحدّت الدولة

عناصر من الدفاع المدني يساعدون مدنيين سوريين على الخروج من مواقع الاشتباكات في حلب (سانا)

صورة نشرتها وكالة «سانا» لأضرار نتيجة قصف «قسد» لحي الخالدية بحلب

عواصم ـ وكالات: تجددت الاشتباكات في عدد من أحياء حلب خاصة حيي «الشيخ مقصود» و«الأشرفية» بين قوات سوريا الديموقراطية (قسد) التي يسيطر عليها الأكراد، وقوات الحكومة السورية التي أعلنت حظر تجول حتى إشعار آخر في المناطق التي تشهد توترات.

ووجه مستشار رئاسة الجمهورية الإعلامي أحمد زيدان رسالة لأهالي الحيين المذكورين، وقال في منشور عبر منصة X: «أهلنا في الأشرفية والشيخ مقصود امتداد لتاريخ سورية الحقيقي الذي عشناه معا مع الكرد في دمشق وحماة وغيرهما». وأكد أن «معركة الجيش السوري مع ميليشيات تحدت الدولة ونقضت العهد، وتصر على ترويع الآمنين.. فلا يخدعنكم أحد بغية تحقيق مصالحه الفصائلية الزائلة.. الباقي هو الشعوب، أما التنظيمات المرتبطة بأجندات الخارج فراحلة».

ووصل رئيس هيئة الأركان العامة في وزارة الدفاع السورية اللواء علي النعسان إلى مدينة حلب للإشراف على الواقع العملياتي والميداني بشكل مباشر، بحسب صحيفة «الثورة السورية».

من جهتها، أعلنت وزارة الدفاع إرسال رسائل تحذيرية عبر شبكات الهاتف والاتصالات إلى الأهالي القاطنين في محيط المواقع العسكرية، بالتزامن مع نشر الجيش السوري عبر المنصات الإعلامية الرسمية وقناة الإخبارية خرائط لعدة مواقع في حيي «الشيخ مقصود» و«الأشرفية» والمناطق المحيطة، يتخذها «تنظيم قسد مواقع عسكرية يقصف منها أحياء وسكان المدينة»، داعيا السكان إلى ضرورة إخلائها.

وأكدت الوزارة أن هذه الخطوات تندرج ضمن مساعيها للحد من المخاطر على المدنيين، وضمان اطلاعهم على المستجدات الميدانية، في ظل التصعيد العسكري القائم.

ونقلت وكالة الأنباء السورية (سانا) عن مصدر عسكري أن الجيش قام بقصف مركز «باتجاه مواقع تنظيم قسد داخل حيي الشيخ مقصود والأشرفية والتي تم تعميمها».

وقالت الوكالة ان القوات الكردية استهدفت بالرشاشات الثقيلة مؤسسة مياه حلب في حي سليمان الحلبي، والسكن الجامعي في جامعة حلب وكذلك حي الميدان بقذائف المدفعية والهاون. وانها قصفت بلدة كفر حمرة بالريف الشمالي بقذائف المدفعية. بدوره، أعلن مدير إعلام صحة حلب منير المحمد وفقا لـ «سانا» ارتفاع عدد الضحايا المدنيين إلى أكثر من 7 قتلى و52 جريحا جراء استهداف تنظيم قسد أحياء المدينة.

في المقابل، نقلت قناة الجزيرة عن المكتب الإعلامي لـ «قسد» إعلانه: أسقطنا مسيرتين ونخوض اشتباكات عنيفة على جميع الجبهات، وذلك بعد إعلانها انها تصدت لهجوم للجيش السوري على منطقتي الكاستيلو والشقيف شمالي حلب.

وكانت هيئة العمليات في الجيش السوري أعلنت أمس عن حظر تجوال جديد ابتداء من الساعة الـ 1:30 ظهرا حتى إشعار آخر في أحياء الشيخ مقصود والأشرفية وبني زيد في حلب. وأهابت بالمدنيين الى الابتعاد عن كل مواقع المسلحين الأكراد.

وحذرت الهيئة «قسد»: من استهداف الأهالي الذين يرغبون بالخروج من الأحياء المعنية عبر الممرات التي أعلنت عنها محافظة حلب، والتي عمل الجيش على تأمين الأهالي الذين يرغبون في الخروج عبرها. على صعيد ردود الفعل الدولية على التطورات في حلب، نقلت منصة «سوريا الآن» التابعة لشبكة «الجزيرة» عن مسؤول في الخارجية الأميركية قوله إن: الإدارة الأميركية تواصل مراقبة الوضع في حلب عن كثب وتحث جميع الأطراف على ضبط النفس.

كذلك، دعا الاتحاد الأوروبي إلى «ضبط النفس» و«حماية المدنيين»، معربا عن «قلقه البالغ» حيال الوضع. وقال المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي أنور العنوني: «ندعو جميع الأطراف إلى ممارسة ضبط النفس وحماية المدنيين والسعي لحل سلمي ودبلوماسي».

إلى ذلك، قال وزير خارجية تركيا هاكان فيدان ان الوقت «هو وقت الوحدة الوطنية في سورية وعلى (قسد) القيام بما يقع على عاتقها وألا تكون وسيلة لخدمة سياسات إسرائيل، معبرا عن القلق من هجماتها، معتبرا ان «هذه الأعمال تثبت صحة المخاوف من نواياها الانفصالية». واتهم فيدان «قسد» بالتعاون مع إسرائيل، وقال انها «اختارت أن تلعب لصالح سياسة فرق تسد» وطالبها بالتخلي «عن الإرهاب والتفكير الانفصالي، والانسحاب من الشيخ مقصود والأشرفية». وكان مسؤول في وزارة الدفاع التركية أعلن أن أنقرة مستعدة لـ «دعم» الجيش السوري في معاركه في مواجهة المسلحين الأكراد في حلب إذا طلبت دمشق المساعدة.

وقال المسؤول للصحافيين إن تركيا «تدعم معركة سورية في مواجهة المنظمات الإرهابية» و«تراقب عن كثب» التطورات في الشمال السوري، مضيفا: «إذا طلبت سورية المساعدة، فإن تركيا ستقدم الدعم اللازم».

وشددت وزارة الدفاع التركية على أن «أمن سورية من أمننا»، مشيرة إلى أن المعارك الحالية تجري «بالكامل من قبل الجيش السوري».

أنباء لبنانية

الجيش يؤكد سلطة الدولة دون شريك.. وعون يكرّس قرار الحرب والسلم بعهدة المؤسسات الدستورية

بيروت ـ ناجي شربل وبولين فاضل

الرئيس جوزف عون مترئسا جلسة الحكومة في قصر بعبدا (محمود الطويل)

أبعد من التهويل العسكري المتواصل منذ مدة لا بأس بها ضد لبنان في مواقف قادة إسرائيل وإعلامها، ثمة مشهد على الأرض لا يمكن إدراجه في خانة التهويل مادامت تفاصيله تجعل الاتجاه أبعد بكثير من مجرد ضغط وتهويل.

وفي هذا الإطار، وفي معلومات أمنية خاصة بـ «الأنباء» أن ثمة حشودا إسرائيلية عسكرية مكثفة وضخمة على الحدود الإسرائيلية ـ اللبنانية، وهي ليست في إطار التهويل بعملية عسكرية ضد لبنان، بل في إطار التحضير لها باعتبار أن التهويل لا يحتاج إلى حشد كبير وتعزيز واسع كهذا. وانطلاقا من هذه المعطيات المدعومة بالقرائن، يمكن الاستنتاج أن الأمور باتت مفتوحة وذاهبة في الاتجاه العسكري التصعيدي بغطاء وتفهم أميركي للخيار التصعيدي، بمعنى أن الضوء الأحمر الأميركي الذي يقطع الطريق أمام إقدام إسرائيل على مثل هذه الضربة غير قائم.

وعلى الخط اللبناني الرسمي وسباق الاتصالات الديبلوماسية للبنان والتي لم تتوقف أصلا مع سباق الحرب، توقف مراقبون باهتمام عند تسريب صور لمنشأة كبيرة لـ «حزب الله» جنوب الليطاني كشف عنها الجيش اللبناني في إطار استكمال آخر صفحات المرحلة الأولى من خطة بسط سلطة الدولة على هذه المنطقة وسحب كل سلاح غير شرعي. وبدا الإعلان ولو بطريقة غير رسمية عن هذه الخطوة من قبل الجيش، وكأنه يصب من ضمن خطوات كثيرة لامتصاص وتقويض كل حملة لإسرائيل للتشكيك بإنجاز الجيش اللبناني بدقة متناهية المهام المطلوبة في إطار هذه المرحلة، قبل الانتقال إلى المرحلة الثانية المتعلقة بشمال النهر.

ويأتي الكشف عن هذه المنشأة الواقعة في بلدة كفرا ـ صديقين، في ظل حملات إسرائيلية تتهم فيها «الحزب» بتصنيع المسيرات في الضاحية الجنوبية لبيروت، مع الإشارة من قبل الجهات العسكرية الإسرائيلية إلى أن خطر المسيرات هو الذي يمكن أن يصنع الفارق في أي مواجهة عسكرية فعلية مع «الحزب» في لبنان.

على ان اللافت، كان ما ورد في بيان الجيش أمس، من وصف مقاتلي «حزب الله» بـ «الجماعات المسلحة»، والتأكيد على منعها من إعادة بناء قدراتها». وهي خطوة غير مسبوقة في تعاطي الجيش مع «الحزب»، وتحمل دلالات غير صغيرة في هذه المرحلة الفاصلة من تاريخ البلاد، التي تقف على أعتاب تطورات كبيرة في المنطقة.

ولاقى بيان الجيش، بيان صدر عن رئيس الجمهورية العماد جوزف عون أكد فيه: «دعمي الكامل للبيان الصادر عن قيادة الجيش اللبناني، وأعرب عن تقديري للدور الوطني الذي تضطلع به قوانا المسلحة اللبنانية، في بسط سلطة الدولة، واستعادة سيادتها على أراضيها كافة، بقواها الذاتية حصرا، وفي تعزيز الأمن والاستقرار، ولاسيما في جنوب لبنان».

وشدد الرئيس على أن «انتشار القوى المسلحة اللبنانية جنوب نهر الليطاني، يندرج ضمن قرار وطني جامع يستند إلى الدستور وقرارات الدولة والالتزامات الدولية ذات الصلة، ويهدف إلى ترسيخ حصرية السلاح بيد الدولة، وتكريس مبدأ أن قرار الحرب والسلم في عهدة مؤسساتنا الدستورية وحدها، ومنع استخدام الأراضي اللبنانية منطلقا لأي أعمال عدائية».

وفي هذا السياق، أكد عون أن تثبيت الاستقرار المستدام يبقى مرتبطا بمعالجة القضايا العالقة التي تعوق بسط سلطة الدولة بصورة كاملة. وفي مقدمتها استمرار الاحتلال الإسرائيلي لأجزاء من الأراضي اللبنانية، وإقامة مناطق عازلة داخلها، إضافة إلى الخروقات المتواصلة للسيادة اللبنانية برا وبحرا وجوا. وجدد التزام لبنان باتفاق وقف الأعمال العدائية، داعيا «المجتمع الدولي، ولاسيما الدول الشقيقة والصديقة، إلى مساعدة لبنان لتطبيق الاتفاق المذكور، وذلك عبر التزامهم جميعا، بما تضمنه من دعم للبنان، لمنع وصول أي أسلحة أو مواد ذات صلة، إلى أي جهة في لبنان. ما عدا القوى المسلحة اللبنانية. كما عبر الإسراع في دعم قدرات الجيش اللبناني».

كذلك صدر بيان تأييد لبيان الجيش عن رئيس المجلس النيابي نبيه بري. وكتبت المنسقة الخاصة للأمم المتحدة جينين ـ هينيس بلاسخارت على منصة «إكس»: «انه لتطور عظيم ان نرى الجيش اللبناني يؤكد تحقيق سيطرته الميدانية جنوب الليطاني».

أنباء مصرية

مشاورات مصرية ـ عُمانية لدعم أمن واستقرار المنطقة ولمّ شمل جميع الأطراف

القاهرة ـ خديجة حمودة

د.بدر عبدالعاطي وزير الخارجية والهجرة وشؤون المصريين بالخارج مستقبلاً بدر بن حمد بن حمود البوسعيدي وزير خارجية سلطنة عمان

استقبل د.بدر عبدالعاطي وزير الخارجية والهجرة وشؤون المصريين بالخارج أول من أمس بدر بن حمد بن حمود البوسعيدي وزير خارجية سلطنة عُمان، وذلك في إطار التشاور المنتظم والتنسيق المستمر بين البلدين الشقيقين، وبحث سبل الارتقاء بالعلاقات الثنائية، وتبادل التقديرات إزاء القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك. واستعرض الوزيران علاقات التعاون الثنائي وبرامج العمل القائمة في مختلف المجالات وسبل تطوير المزيد من فرص الشراكة الاقتصادية والاستثمارية بما يعزز المنافع المتبادلة والمصالح المشتركة.

وعلى الصعيد السياسي، أكد الوزيران تطابق الرؤى وتكامل جهودهما في سبيل تثبيت دعائم الأمن والاستقرار في المنطقة عبر التمسك بقواعد القانون الدولي والاحتكام لصوت الحكمة والعدالة وتوظيف كل السبل السلمية المتاحة للم الشمل بين جميع الأطراف وفقا للمصالح العليا للدول وسيادتها وأمنها الوطني.

كما جدد الجانبان مواقفهما الثابتة والداعمة لحق الشعب الفلسطيني في الحرية وتقرير المصير وإقامة دولته المستقلة بعاصمتها القدس الشرقية بناء على حدود 4 يونيو 1967، مع ضرورة فك الحصار المفروض على قطاع غزة وبقية الأراضي الفلسطينية المحتلة في الضفة الغربية والقدس الشريف، بما يتيح الدخول الفوري لكل المواد والخدمات الإغاثية والإنسانية للسكان ويهيئ الأرضية اللازمة لإعادة الإعمار وعودة الحياة الكريمة للأهالي.

وحول التطورات المتصلة بالجمهورية اليمنية، أكد الجانبان دعمهما للحوار اليمني ـ اليمني في الرياض للتوصل إلى تسوية توافقية لقضية الجنوب اليمني، وصولا إلى تسوية سياسية شاملة ومستدامة تحفظ لهذا البلد العربي العزيز سيادته ووحدته واستقراره، وتحقق تطلعات أبنائه في الأمن والازدهار.

وتناول الجانبان كذلك مستجدات الأوضاع في جمهورية السودان الشقيقة، مؤكدين أهمية دعم المؤسسات الوطنية ووقف الاقتتال والتصعيد وحماية المدنيين وتسهيل تدفق المساعدات الإغاثية والإنسانية للسكان عبر الوكالات الأممية ومنظمات المجتمع المدني المختصة، ودعم المساعي الرامية إلى التوصل إلى حل سياسي توافقي يحفظ للشعب السوداني حقوقه وخياراته المشروعة ويؤمن سيادته واستقراره على أرضه وتعايشه الأمن والمتعاون مع كافة دول الجوار.

وأعرب الوزيران عن بالغ الفخر والاعتزاز بمتانة العلاقات الأخوية والتاريخية التي تجمع مصر وسلطنة عمان، والحرص المشترك على مواصلة التنسيق والتشاور والتعاون البناء في كل ما من شأنه أن يخدم المصالح المشتركة ويعزز من أسس الأمن والاستقرار في المنطقة، تنفيذا للتوجيهات السديدة لقيادتي البلدين واستجابة لتطلعات الشعبين الشقيقين.

ترامب يُلمّح لإدارة الحكم في ڤنزويلا لسنوات ويأمر بانسحاب واشنطن من عشرات المعاهدات والمنظمات الدولية

واشنطن ـ أ.ف.ب: أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب في مقابلة نشرتها صحيفة نيويورك تايمز أمس أن الولايات المتحدة قد تدير الحكم في ڤنزويلا لعدة سنوات، قائلا: بدأنا جني أموال للولايات المتحدة من خلال استيراد النفط الڤنزويلي الخاضع للعقوبات.

وأضاف ترامب: «الوقت وحده كفيل بإثبات» المدة التي تنوي واشنطن خلالها الإبقاء على سيطرتها على كاراكاس. وعندما سئل عما إذا كان الوضع سيستمر 3 أشهر، أو 6 أشهر، أو سنة، أو أكثر، أجاب: «أعتقد أنه سيستمر لفترة أطول بكثير». وتابع الرئيس الأميركي: «سنعيد بناء البلاد بطريقة عالية المردودية.. سنستخدم النفط ونستورده. سنخفض أسعار النفط ونقدم الأموال لڤنزويلا التي هي في أمس الحاجة إليها». وذكرت الصحيفة أن تصريحات ترامب جاءت بعد ساعات من إعلان مسؤولين في الإدارة أن الولايات المتحدة تعتزم إدارة مبيعات النفط الڤنزويلي لفترة غير محددة.

وأكدت إدارة ترامب أنها تعتزم «إملاء» قرارات السلطات الڤنزويلية حتى إشعار آخر، لاسيما من خلال الحفاظ على السيطرة على تسويق النفط الڤنزويلي لفترة «غير محددة». وفي سياق آخر، أصدر الرئيس الأميركي أمرا بسحب الولايات المتحدة من معاهدة ولجنة علمية مرجعية على صعيد تغير المناخ، إلى جانب عشرات المنظمات الأخرى بحجة عدم خدمتها المصالح الأميركية.

وأعلن البيت الأبيض أن الأمر التنفيذي الذي وقعه الرئيس الأميركي يلزم الولايات المتحدة بالانسحاب من 66 منظمة، نصفها تقريبا تابع للأمم المتحدة. ومن بين هذه المنظمات اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وهي المعاهدة الأساسية لجميع الاتفاقيات الدولية الأخرى المتعلقة بالمناخ والتي أبرمت عام 1992 في قمة الأرض في مدينة ريو دي جانيرو البرازيلية.

وفي إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وقع اتفاق باريس المناخي عام 2015 والذي انسحب منه دونالد ترامب للمرة الثانية عند عودته إلى البيت الأبيض قبل عام.

خلال ولايته الأولى، انسحب ترامب أيضا من اتفاق باريس، لكنه لم ينسحب من اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، ما سمح للولايات المتحدة بمواصلة المشاركة في مؤتمرات المناخ السنوية. كما ينص الأمر التنفيذي على انسحاب الولايات المتحدة من الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ التابعة للأمم المتحدة، وهي الهيئة الرائدة في علوم المناخ، بالإضافة إلى منظمات أخرى معنية بحماية الكوكب مثل الوكالة الدولية للطاقة المتجددة والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة وهيئة الأمم المتحدة للمياه.

ويلزم الأمر التنفيذي الولايات المتحدة بالانسحاب من صندوق الأمم المتحدة للسكان، المتخصص في صحة الأم والطفل، ومن هيئة الأمم المتحدة للمرأة.

وتشمل القائمة أيضا مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد).

ووصف المفوض الأوروبي لشؤون العمل المناخي فوبكه هويكسترا قرار ترامب سحب الولايات المتحدة، «أكبر اقتصاد في العالم وثاني أكبر مسبب للانبعاثات»، من عشرات المنظمات والمعاهدات الدولية بأنه «مؤسف» و«محزن».

مقتل شرطي طعناً.. ومحافظ طهران يهدد باستخدام السلاح

احتجاجات إيران تتوسع.. مواجهات جديدة والمعارضة في الخارج تدعو للإضراب

عواصم ـ وكالات: استخدمت قوات الأمن الإيرانية الغاز المسيل للدموع لتفريق محتجين في أنحاء عدة من البلاد، مع استمرار التحركات التي اندلعت على خلفية تدهور الأوضاع المعيشية، ودعوة المعارضة في الخارج إلى احتجاجات إضافية في الجمهورية الإسلامية أمس.

واتسع نطاق الاحتجاجات أمس، ليشمل مطالب سياسية مناهضة للسلطات وعلى رأسها المرشد الأعلى علي خامنئي الذي يتولى منصبه منذ العام 1989.

وقتل شرطي طعنا خلال اضطرابات قرب طهران، على ما أفادت وسائل إعلام محلية أمس.

وذكرت وكالة أنباء فارس أن شاهين دهقان، وهو شرطي في مدينة ملارد غرب طهران، «استشهد إثر تعرضه للطعن أثناء محاولته السيطرة على الاضطرابات»، مشيرة إلى أن السلطات تعمل على تحديد هوية المرتكبين.

وحذر محافظ طهران، محمد صادق معتمديان، من أنه في حال تحولت الاحتجاجات إلى أعمال إضرار وتخريب وخرجت عن مسار الاحتجاج القانوني، فإن الشرطة مخولة باستخدام السلاح، لأنه بحسب محافظ طهران يجب الفصل بين الاحتجاج وأعمال الشغب.

ودعت المعارضة الإيرانية في الخارج إلى النزول بأعداد أكبر إلى الشوارع.

وقال رضا بهلوي، نجل الشاه محمد رضا الذي أطاحته الثورة الإسلامية بقيادة علي الخميني في العام 1979، إن التحركات بلغت مستوى «غير مسبوق».

ودعا بهلوي في رسالة عبر الڤيديو على منصات التواصل الاجتماعي إلى تحركات جديدة واسعة أمس، معتبر أن السلطات تبدي «خشية» كبيرة من الاحتجاجات، ومحذرا من أنها قد تلجأ إلى «قطع الاتصال بالانترنت» لإخمادها.